التذكرة

القواعد والدلايل • وفرعتا الاحكام والضوابط
ووردت الشوارد الى الروابط في كتب محررة الاحكام
واضحة الادلة والاحكام احلها التذكرة التي اشتملت
فيها بنا فيه هذه الصناعة • تتبعت كل علم له بها
تعلق في او جزئية عنه وبراعة • جعلت الطب فيها ام
مقصودا بالذات • ثم ضممت اليه كل علم يحتاج اليه
الطبيب ولو بادنى تعلق واضافات • فعزمت حين
رايتها جامعة لشمل ما تبدد • مقيدة ما كان من اوابد
الحكميات قد شرد ان اجعلها خاتمة التصانيف
المنسوبة الى علما منى بان ذلك غاية ما انتهت
اليه قوى عقلى الفاتر وذهنى القاصر • فوفق ان
وقف عليها من اذا انتسبته الى النفوس كالعاشر
في البشر • او الى العقول فهو الحادى عشر انسان
عين الزمان رئيس الامرا الاعيان • الجامع بين
منصبى رياسة العلم وسياسة الحكم • مولانا درويش
جلبي ابن المرحوم مصطفى امير اللوا السلطاني لازال
ضريحه معمورا وقانيا بغيث الرحمة والغفران ومحله
في ارفع رياض الجنان • ايد الله سيادته وابد على صفحات
الايام سعادته •

اميرله العليا ظريف وتالد • فكل افتخار للورى دون فخره •
بملك وعلم مع سخا وشجاعة • لعمرك هذا العز لا عز فاذره •
فلي منه ما تقر به العين منحة • ومني له المدح المرجى بيسره •
فلم امتدحه قاصدا رفع قدره • فذا حاصل لكن لتلذاذ ذكره •
فغاية مطلوبي من الله ان يرى • باوج العلى عزا وتطويل عمره •
فحين اجال الفكر في قراح معانيها • واطال نسرح النظر
في مبانيها • وجدها عبابا تقصر عنه الافكار وقا
تتبادر دونه ثواقب النظار • اشار مدت ايامه واشاعته
المنتسلة المامولة • وامرها وامره المطاعة ان اضع رسالة
تكون لمستغلق ابواب معانيها مفتاحا • ولمستصعب
رقايق غوامضها هداية وايضاحا • فحين استحالت
المخالفة وحقت الطاعة لصدق الموافقة • حررت
هذه الرسالة الموسومة بالنزهة المبهجة • في تشحيذ
الاذهان وتعديل الامزجة • سلكت فيها طريقا
لم يسلك قبلي لوارد • وبسطت فيها نمطا لم ينسجه
ناسج ولا نحى نحوه قاصد • حيث بينت كيف ما اخذه
الطب من الحكميات والفلسفة • وما وجه رجوع المواليد
الى مطلق البسايط ومن مولفه • وحشوت اصدافها
بالجواهر العالية • واشحنت فلك الفاظها بالنفايس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)